[514] عليه السلام) قال: والله لو أني حدثتكم في فضل زيارته (3) لتركتم الحج رأسا، وما حج (4) أحد، ويحك أما علمت أن الله سبحانه اتخذ (6) كربلاء حرما آمنا مباركا قبل أن يتخذ مكة حرما ؟ !. قال ابن أبي يعفور (7): قد فرض الله على الناس حج البيت ولم يذكر زيارة قبر الحسين عليه السلام، قال: وإن كان كذلك فإن هذا شئ جعله الله هكذا أما سمعت قول (8) أمير المؤمنين عليه السلام: إن باطن القدم أحق بالمسح من ظاهر القدم ؟ ! ولكن الله فرض هذا على العباد، أما علمت أن الاحرام (9) لو كان في الحرم كان أفضل لاجل الحرم ؟ ! ولكن الله صنع ذلك في غير الحرم. (19720) 2 - وعن محمد بن جعفر الرزاز، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن سنان، عن أبي سعيد القماط، عن عمر بن يزيد، عن أبي عبد الله عليه السلام إن أرض الكعبة قالت: من مثلي وقد بني بيت الله على ظهري يأتيني (1) الناس من كل فج عميق ؟ وجعلت حرم الله وأمنه ؟ فأوحى الله إليها كفي وقري (2)، ما فضل ما فضلت به فيما أعطيت أرض كربلاء إلا بمنزلة

---

(3) في المصدر: بفضل زيارته وبفضل قبره. (4) في المصدر زيادة: منكم. (5) في المصدر: أما تعلم. (6) في المصدر زيادة، بفضل قبره. (7) في المصدر زيادة: فقلت له. (8) في المصدر: أما سمعت قول أبي.. (9) في المصدر: أو ما علمت أن الموقف. 2 - كامل الزيارات: 267. (1) في المصدر: وقد بنى الله بيته على ظهري ويأتيني. (2) في المصدر: أن كفي وقري فوعزتي وجلالي. (3) في المصدر: أعطيت به. (*)